عدد ٣١٤ قيل | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة السابعة

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ١٧ صفر سنة ١٢٩٨ | الموافق | ٥ و١٧ كانون الثاني سنة ١٨٨١

ورد لأبهة والينا الأفخم رسالة برقية بوصول ركب الحج الشريف إلى تبوك بالصحة التامة والراحة وأن المبشر (الجوخدار) وصل إلى الشام وأن حضرة عم شاه إيران قادم مع الركب المذكور وقد استعدت الحكومة إلى استقباله وقد بلغنا أن أبهة الوالي سيتوجه إلى الشام لذلك وبعد وصول الحاج يعود إلى بيروت.

في يوم الثلاثاء والأربعاء زار أبهة الوالي مدارس جمعية المقاصد الخيرية فسر كل السرور مما رآه من النجاح والترتيب لا سيما مدارس البنات.

في يوم الأربعاء الماضي عقدت جلسة رئاسة الوالي الأفخم في بيت صاحب الفضيلة الشيخ عبد الباسط أفندي الفاخوري مفتي بيروت حضرها بعض وجوه المسلمين بحث فيها على الأوقاف المندرس شرطها وعلى الأوقاف المضبوطة وغيرها لأن الإرادة السنية صدرت بتسليم الأوقاف المندرس شرطها إلى الجمعيات القائمة بأمر التعاليم ولما كانت أوقاف بيروت المضبوطة لا يفصل منها شيء إلى خزينة الأوقاف الجليل وليست من الأوقاف الأميرية بل هي أوقاف أهلية صرفة فتسليمها إلى الأهالي بناءً على ما في القانون الأساسي فيه منفعة للأهالي والوقف معًا وقد تقرر وجوب اجتماع الوجوه لأجل تحقيق وتفريق الأوقاف المذكورة وعمل مضبطة بالخصوص المذكور وقد وجد أبهة الوالي الأفخم موافقة ذلك ووعد بترويجه ولا ريب أن حضرة دولتلو صبحي باشا الرجل الغيور سيساعد على نجاح ما ذكر لعلمه الأكيد في إدارة أوقاف الأهالي الذين سروا كل السرور من عناية أبهة الوالي الأفخم بما ذكر إلا نفرًا قليلًا من المتعيشين من الأوقاف فإنهم على ما قيل باشروا عمل محضر يخالف رغبة عموم الأهالي (استغفر الله) إلا بعض من ذكر ومن العدل أن يجري الفحص ليظهر السر المصون.

برزت جريدة الأهرام بثوب جديد فهي تصدر في كل يوم فتكون يومية وأسبوعية حاوية للفوائد والأخبار مما أوجب لجناب محررها الفاضل مزيد الثناء فنؤمل له ولجريدته دوام الترقي والنجاح.

في الأسبوع الماضي اقتبلنا جريدة التقدم بحلية جديدة تقدم بها وقد تولى إدارة تحريرها جناب الأديب الفاضل أديب أفندي إسحق فجاءت جزيلة الفائدة حسنة الإنشاء ولا ريب فإن شهرة محررها تغني عن الإيضاح ولذلك نقدم لها التبريك على ثوبها الجديد ونتمنى لها النجاح.

توجهت باية الحرمين الرفيعة إلى حضرة العلامة الفاضل حمزاوي زاده صاحب الفضيلة السيد محمود أفندي مفتي دمشق الشام فنقدم التهنئة والتبريك لفضيلته وندعو له بدوام الترقي.

بلغ إدارة الرسوم الستة وجود دخان مهرب في محلة المزرعة فأرسلت بعض الخفراء وبرفقتهم بوليس وقبل وصولهم المحل المذكور عارضهم جملة من أهل المحل المذكور وردوهم بقوة السلاح وبعد الضرر والمبارزة انهزم الخفراء مجروحين جميعًا وعددهم ثمانية وبلغنا أن المقاومين أطلقوا الرصاص على البوليس فلم يصب فنؤمل وضع حد لذلك خوفًا من اتساع الخرق ووقوع الشحناء بين الأهالي ولا ريب أن المحافظة على واردات مالية الدولة من مهام الحكومة الإجرائية وقد اتسع نطاق التهريب ولا زاجر فهل لذلك سر مكتوم (نظن أنه لا غموض فيه ولا خفاء...).

قد أنشأت الحضرة الخديوية الفخيمة مدرسة في ساحة عابدين انتخب لها معلمون مهرة على نفقته لأجل تعليم حضرة الأمير عباس بك أفندي ولي العهد وحضرة أخيه وعدة من أبناء الأمراء وهو علاوة على ما لفخامته من الإحسانات الوافرة لترقي المعارف ما اكتسب عليه دعاء العموم وشكرهم لشدة اعتنائه بأمر الوطن ومصالحه وقد جرى احتفال فتح المدرسة الموما إليه وخطب بذلك الاحتفال حضرة صاحب الدولة رياض باشا رئيس مجلس النظار خطابًا أظهر ما به لفخامة الخديوية من كمال الفضل والاعتناء بشأن الوطن وإصلاح شؤون العلم وغير ذلك من المآثر الجليلة فلا زالت السعادة والإقبال تحف الأقطار المصرية بطالع التوفيق وحكمة رياضه الحكيم.

قد رفض المجلس البلدي أحد جاويشته الحديثين المعروف بسليم أفندي لما ثبت عليه من المغايرات المخالفة للتعليمات فهل في ذلك عبرة لمن لا توافق أعماله النظام.

قد كنا ذكرنا في بعض الثمرات الماضية ما حصل من التبدلات لبعض مأموري عدلية سورية وذكرنا وقتئذٍ عدة ملاحظات بتبدل حضرة صاحب الفضيلة المتفق على فضله ودرايته وعفته السيد جمال الدين أفندي مفتش عدلية سورية سابقًا ونائب لواء بيروت حالًا وقد علمنا وقتئذٍ أنه يريد أن يقدم الدعوى بذلك ويقيم الحجة وقد بلغنا الآن أنه وردت إلى فضيلته تحريرات من جانب نظارة العدلية الجليلة جوابًا عما قدمه بذلك الخصوص ذكر فيها أن تحويل مأمورية فضيلته إلى نيابة بيروت الشرعية لم يكن مبنيًا على استماع سوء إشاعة بحق حضرته مطلقًا وأن مأموريته الجديدة على غاية من الأهمية حالًا وموقعًا وأن ذات فضيلته رأس مال ذو قيمة بين مأموري العدلية وأنه يوجد بالمأمورية التي يرضاها في كل وقت بدون أدنى تردد من جهة الدائرة العلمية أو العدلية في كل ما يؤول إلى رفعة شأنه ومنزلته وإن تلك التبدلات من قبيل الأمور الطبيعية والعادية عند مأموري الدولة إلخ قلنا لا ينكر منصف ما لفضيلة المشار إليه من المعارف الشرعية والنظامية والسياسية التي أهلته لكل مأمورية جليلة لا سيما عفته التي لا يختلف بها اثنان وما ذكر في التحريرات حجج بالغة سوى النبأ على العادة والطبيعة اللتين لا تحملان للنظام أهمية وإطراد إجراء وكيفما كان فإننا ممنونون من جهة قرب فضيلة المشار إليه منا وإن لم نتمنى من جهة أخرى أدام الله توفيقه وسديد أعماله وأصلح أحواله بما يكون من نجاح آماله.

من مدة باشر مجلس إدارة اللواء أن يجتمع ليلًا تحت

رئاسة أبهة الوالي الأفخم لإنجاز الأشغال وبعد انعقاد المجلس في ليلة الاثنين (اليوم) حضر رئيس الضابطة وأعلم أبهة الوالي أن أحد أبناء زريق واسمه أيوب من محلة المزرعة ضرب عثمان تمين بخنجر في بطنه أخرج أمعاءه وبالمصادفة كان المجلس يتذاكر بما حصل مع خفراء الرسوم الستة في المزرعة فأمر أبهته بإجراء الأصول النظامية وأن تسلم أفراد الجندرمة جنجانة عند ذهابها بمأمورية لأجل المقابلة بالمثل موافقة للنظام عند ووقع ما يوجب ذلك وقد بلغنا أن مكرمتلو معاون المدعي العمومي قام بما ينبغي عليه بخصوص الجرم المذكور وسنذكر ما يكون.

نادرة

ورد إلينا مكتوب من اللاذقية بإمضاء محمَّد آغا ملازم جندرة البيادة بها حاصله أن امرأة تشكت إلى المتصرفية بأن زوجها ديوب مهنا المقدم بأثناء خروجه من اللاذقية كمن له بعض طائفة المهبلية بقصد قتله فأمر المتصرف ملازم أول جندرة البيادة فتوتلو محمَّد آغا بالتوجه فأخذ معه بعض أنفار الجندرمة وتوجه إلى محل الواقعة فوجد زوج المرأة مع عدة أشخاص والذين يريدون قتله وهم مقدار ١٥ رجلًا مسلحين بسلاح كامل فبذل الهمة وأخذ زوج الحرمة من بينهم بدون أن يقتلوه وهجم على الجمهور المتجاسرين لإلقاء القبض عليهم ففروا خوفًا من سطوته وعاد الآغا الموما إليه إلى الحكومة بدون وقوع شيء وبذلك الخصوص استحق الثناء اهـ.

(ثمرات) قلت الشيء بالشيء يذكر أذكرتنا هذه الحادثة قاضِ جُبّل الذي أثنى على نفسه لما لم يجد مثنيًا وذلك أنه بلغه أن أمير المؤمنين المأمون عازم على الحضور إلى الجبل في أثناء السياحة فطلب من الأهالي أن يثنوا عليه بخير بحضرة الخليفة فلما حضر الخليفة واجتمع الوجوه للسلام عليه أضربوا عن الثناء على القاضي فسرح القاضي لحيته وقال إن قاضي جبل قد عدل فينا وأخذ يثني على نفسه فسأل الخليفة عنه فقيل له إن المثني على القاضي هو القاضي بعينه فعزله لذلك.

لم تنته مسألة دولسينو حتى ابتدأت مسألة اليونان فكانت أهم المسائل الحاضرة ومطمح أبصار الدول حتى أوجس العالم خيفة منها لكمون النار في رمادها ولا عجب في ذلك فإن الدولة العليَّة كابدت في هذه المدة ما عناها وأضنك ماليتها ومع ذلك فلم تبد أمرًا لأن ما خرج عن يدها من الأراضي لروسيا ورومانيا والصرب والجبل الأسود لم تأس عليه بقدر ما ستأخذه اليونان مغنمًا باردًا إذ لا يخفى أن الروسية وتلك الإمارات قد أخذت ما ذكر بعدما أراقت من الدماء أنهارًا وصرفت من الدرهم والدينار والأيام ما يوازي ما أخذته أما اليونان فتقترح ما تطلب جزافًا بوسيلة أنها لم تحرك ساكنًا أيام الحرب بل لبثت متحايدة لكن قد فاتها أن تعلم أن إحجامها عن الحرب يومئذٍ كان اضطرارًا لا اختيار لأن لها من الأراضي البحرية ما فيه معظم ثروتها ولا قوة لها تحميه بحرًا فكان في إمكان الأسطول العثماني أن يستولي عليها بأقل من القليل فيستنتج أن خسارتها البحرية أكثر من ربحها في البر على فرض الفوز برًّا ولا يخفى أن الباب العالي لم ير لليونان حجة بالغة تبيح لهم ضم فتر من أرضه إلا أنه أصدر لائحته بتاريخ ٣ أكطوبر فرض بها لهم بعض أراض حسمًا للشر ومرضاة لأوربا ومن المعلوم أن دولة اليونان صرحت بأنها لا تتنازل عن شيء مما عينه لها مؤتمر برلين فكان ذلك داعيًا إلى الخلاف والنفرة حتى اضطرت الدولتان إلى التجهيز الحربي وحشد الجند على الحدود وقد رأت أوربا أن ترك الدولتين وشأنهما بما يفضي إلى الحرب التي ربما تقضي عليها بالتداخل غير أنها رأت من الضرورة أن تنشئ لجنة تحكيمية لفصل الخلاف فلم يقع ذلك لدى الخصمين موقع الاستحسان لاعتبار إحداهما أن لها حقًا بأخذ ما حكم لها به مؤتمر برلين والثانية ترى أنه لا حق لأحد بإكراهها على إعطاء ذرة من تربتها بدون رضاها وقد أبانت في لائحتها الأخيرة ميلها إلى السلم وبسطت الأسباب على إعطاء اليونان شيئًا من أرضها وهي مرضاة أوربا ثم أبانت ما يلجئها إلى حفظ يانيه ولاريسه وطلبت من الدول أن تنظر في الأمر بالعدل والحق فإذا قضت بالإنصاف وبقيت اليونان مصرة على غيّها كان لها عذر في دفع الشر بالشر والظاهر أن هذه اللائحة أخطرت في بال فرنسا أولًا إقامة المحكمة التحكيمية لأنها تعلم يقينًا أن ترك المسألة وشأنها ربما يفضي إلى الحرب فخابرت الدول بذلك وطلبت رضوخ الخصمين إلى أحكام اللجنة التحكيمية فصادفت رفضًا كليًا غير أنه ظهر من رسائل البرق الأخيرة أن الدولتين نظرتا إلى لائحة التحكيم الأروبي بعين القبول ولا عجب في ذلك فإن رئيس الوزارة العثمانية عالم ما أمام السلطنة من المشاكل وموجبات الإصلاح التي تلم شعثها وتحيي آمالها المستقبلة وقد علمت اليونان أن تجهيز جندها وتهويلاتها الحربية لا تغنيها شيئًا وإن ادعت قيامها بإنفاذ كلمة أوربا وإجراء ما قررته فلم تر لذلك بدًّا من الرضوخ إلى أحكام ما تقضيه أوربا التي نتأمل أن تنظر في قضائها بالحق والإنصاف فقط وهنا ملاحظة أخرى وهي أن الدولة العليَّة عالمة أن هذا الحكم لا يقضي عليها بأكثر مما قضى مؤتمر برلين فإذا لطف شيئًا فإنما يكون لربحها وخسارة اليونان التي تعلم ضعفها وقوة الدولة العليَّة ولا تجهل ما تقضي به عليها الحرب من المصائب ولا سيما إذا فتحتها بغير مصادقة أوربا وكيفما كان الحال فإن البرلمان الإنكليزي لم يفتح في غير أوانه إلا للنظر في هذه المعضلة وسواها من المعضلات التي طوحت بإنكلترة في مضيق يصعب عليها الخلاص منه من ذلك مشكل أفغان وإيرلاندة والبازوتلند وغيرها مما هيج الخواطر وقبض النفوس فإن الأخبار الأخيرة الرسمية أفادت ما أصاب الألاي ٩٤ من النكبات وما كان من أعمال السكان مع المستأمنين وقد كان العالم السياسي يتوقع خطاب الملكة ليعلم ما في الكمين من العقبات السياسية أمام المصاعب المحيطة بالدول فظهر منه أن حكومة إنكلترة لم تزل معتنية بتدبير المعضلات لحسم الشرور التي تعقبها من مسألة الأرمن والإصلاح العثماني وترتيب أحوال المالية على وجه سديد والظاهر أن حل هذه المصاعب لا يستغرق زمنًا طويلًا لأن الباب العالي بدأ برعاية أحام المالية وأرسل لوائح بخصوصها إلى جميع أرباب الديون كما أرسل لوائح أخرى والإصلاح المنوّه عنه ولا يخفى أن الثورة انتشرت انتشارًا كليًا في الترانسوال والبازوتلند حتى أجهدت الإنكليز فضلًا عن مشكل أفغان وتملك قندهار الذي تعترض عليه الروسية إلى غير ذلك من المشاكل الجسام والأمور العظام.

المحاكم المختلطة في مصر

في رسالة برقية من الديار المصرية أن الحكومة سألت رؤساء المحاكم المختلطة هل هم معتمدون على إطالة مدة إقامتهم في مصر إلى ما فوق السنين الخمس وهي المدة المعينة لهم من قبل الدول فلم يجب إلا ثلاثة منهم أعلنوا أنهم عازمون على تقديم استعفائهم في ١ ك١ سنة ١٨٨١ ومن جملتهم الدكتور لابينا رئيس مجلس الاستدعاء.

تونس

قال في الديبا ما معناه شاعت منذ أيام أخبار مقلقة عن أحوال تونس الداخلية فلهجت الألسنة مع التكذيب التي ملأة الخافقين بأن حضرة مشير تونس منحرف المزاج مما يحمل على تأويلات كثيرة عند فتح مسألة خلفه نعم أن حضرة المشير كبير السن لكنه (وقاه الله تعالى) على غاية الصحة أما مسألة خلفه فمعينة شرعًا بموجب فرمان عال من حضرة السلطان الأعظم بمنح الباي المشار إليه وورثته حق ولاية عهده توًا على تونس وأما الاحتياطات العسكرية التي اتخذتها فرنسا في جوار تونس بجزائر المغرب فهي مدد لبعض فرق أخذت تنشئ قلعة في أوريس نعم إن فرنسا لا تسمح بمس نفوذها في الولاية أو بتهديد مصلحة تبعتها ثمة لكن تأكد أن نفوذها لم يمس ومصلحة تبعتها غير مهددة وأن كل التعهدات التي تعهد بها حضرة المشير قائمة فإذا لا وجوج لمسألة تونسية ولا شيء يشير إلى حدوثها في المستقبل وفي رسالة برقية من تونس أن الإيطاليانيين ثمة عازمون على إرسال وفد يهنئ ملك إيطاليا وامرأته بسفرهما إلى صقلية وقد انتخبوا قنصل إيطاليا الجنرال ثمة رئيسًا لذلك الوفد ويستفاد من رسالة برقية أخرى أن حضرة مشير تونس عامد أن يرسل وكيلًا تهنئ عنه الملك إلى صقلية مما يثبت دعائم الحب بين الحكومتين.

تجهيزات الدولة العليَّة

كتب من الأستانة إلى القورسبوندنس بولتيق أن التجهيز الحربي مستمر كان الدولة العليَّة تقطع بحرب اليونان وقد تقرر في المجلس الحربي الذي عقد مؤخرًا إرسال ١٤ طابورًا إلى إزمير وترحالة فإذا ثارت نار الحرب تعين على حضرة صاحب الدولة علي سعيد باشا فيرؤس جند لارسيا ويرؤس عثمان باشا جند مونستيري وقد عمدت الدولة العليَّة من الآن إلى إرسال مائة وخمسين ألف جندي إلى حدود اليونان وقد شعر الباب العالي بكفايته لا لحرب اليونان فقط بل لإلحاح أوربا أيضًا وهذا التأمين ناشئ خصوصًا عن تفريق كلمة أهل الروم إيلي وعدم اتحادهم فهو لا يخشى من جهتها شيئًا كما أنه آمن من الآن من جهة الأكراد ولا بد أن يزيد ذلك في قواه ويشدد عزائمه وقد ذكر الستاندر أن العصبة الألبانية تحمست من أمر أي اليونان تجهز العدد والعدد فدعت في ألبانيا الشمالية جميع القادرين على حمل السلاح وأبانت للباب العالي أنها عازمة على محاربة اليونان عند أول إشارة.

مسألة اليونان

قال مكاتب الديبا في الأستانة لا يمكن أن يقال أن الحكومة العثمانية راضية الآن بإقامة المحكمة التحكيمية بالرغم عن فصول جرائدها الرسمية وقد تأكد في القصر السلطاني وفي مجلس الوزراء بهذا الخصوص مختلفة والرأي الراجح هو أن الدولة العليَّة تريد أن تتنصل من إقامة ذلك حيث عندها أن أوربا تقضي مصالحها على ظهرها كما اعتادت ذلك منذ أعوام فإنها كثيرًا ما أخمدت الثورات الشرقية بخسارتها فهي لا تعتبر جانبها على أن

أوربا إذا كانت لا تعطي يانيه لليونان فلا بد أن إعطائها بدلًا عنها ربما لا يوافق العثمانيين وقد ذكرت لكم قبلًا أن الباب العالي لا يعطي جزيرة اكريت لليونان بدلًا من يانيه لا يعتبر لهذه الجزيرة اكيانيه أهمية عظيمة فلا يريد حل المسألة بهما إذ لا يخفى أنه من المقرر عنده وعند المنصف أنه لا حق لليونان بطلب شيء وأنه إذا كان لا بد من إعطائهم شيئًا ما فإنما يكون إكرامًا لخاطر أوربا وإجابة لإلحاحها وقد أبان في لائحته بتاريخ ٣ أكطوبر ما يرغب بإعطائه لهم ولو صدقنا ما ذكرته الجرائد التركية الرسمية بما ذكر لعلمنا أنه لا يتجاوز المعين في تلك اللائحة ومن المؤكد أنه إذا أجيب إلحاح أوربا بمنح شيء أخر زيادة عما في اللائحة فلا يكون ذا أهمية بل مما لا ترضى به اليونان فإذا كان ذلك وصممت الدولة العليَّة على أن لا تزيد كثيرًا على ما في لائحتها مما ترفضه اليونان جزمنا بأنها لا ترضى أيضًا بإنشاء لجنة تحكيمية في رسائل البرق الأخيرة إنها لا تأبى ذلك بشرط أن توقف اليونان تجهيزاتها والحاصل أنها تحب أن لا تربط بحرية عملها فهي عامدة أن تقاوم إلى النهاية فإذا كان ذلك لم تصب بعدم تصديقها بالحرب وظنها أن المسألة تسوى بوجه سياسي على أنها مع ذلك ألم تفتر عن الاستعداد فقد استدعت الرجال من الولايات للاكتتاب وطلبت منها نقودًا تدفع لنظارة الحربية أما محاربة اليونان فلا تكون أهلية في تركيا وإن ظن ذلك هذا وإن الدولة العليَّة تريد أن تؤدب اليونان لكنها تريد من جهة أخرى راحة تبعتها في جميع أرضها فلهذا تأبى الحرب الآن وقد تعجب البعض من مرأى الاكتتاب حائلًا دونه بعض مصاعب على خلاف العادة وكذلك دفع الرسوم ومع ذلك فإن الباب العالي لم يزل فيه قوة كافية لمحاربة اليونان والفوز عليهم فضلًا عن اعتماده على أحكام سياسة رجاله اهـ.

تعنت اليونان

ورد في رسائل البرق الأخير أن ثبات وزارة أبهتلو سعيد باشا التي لا --- التحكم الأروبي دليل على الاطمئنان فيظن لذلك أن الباب العالي يقبل به إذا سكنت اليونان وأوقفت استعدادها الحربي هذا ما يمكن أن يقال الآن من جهة الباب العالي أما ما يقال من جهة اليونان فهو أن سفراء الدول في أثينا ألحوا على حكومتها أن تقبل بالتحكيم الأروبي بدون مراجعة فأجابهم موسيو كومندروس بعد اجتماع وزارته بأن اليونان لا يمكنها أبدًا أن تتنازل عن شيء مما تقرر لها في مؤتمر برلين ولا موجب بناءً عليه إلى إقامة حكم أوربي اهـ.

إعلان الباب العالي الأخير

في رسالة برقية من الأستانة أنه شاع أن الباب العالي عامد إلى إرسال إعلان آخر فيه تفصيلات وإيضاحات غير ما ذكر في لائحة ٣ أكطوبر وفيه بيان كيفية حل مسألة اليونان وطلب تعيين لجنة أوربية تذهب إلى الحدود وتعقد ثمة للنظر فيها ولا يظن أن الباب العالي يذكر شيئًا في هذا الإعلان من قبيل لجنة التحكيم اهـ.

الدولة العليَّة والصرب

لما استولت الصرب على الأراضي التي حكمت لها بها لجنة برلين أسرعت إلى إجراء النظام العثماني الذي كانت تبعتها تستثقله فمزجته بنظامها الخصوصي ومنحت أصحاب الأملاك بعض العفو فاعترضته الدولة العليَّة بدعوى أن الصرب لاحق لها بذلك وطلبت توسط الدول وتبصرهم في ما ذكر ويظن الآن في بلاد الصرب أن مطالب الباب العالي ترد لأنها تحدث تداخل أجنبي في داخلية البلاد مما يحدث سببًا جديدًا لهيجان سكان شبه جزائر البلقان.

المحكمة التحكيمية

قال التيمس في أثناء كلامه على المحكمة التحكيمية التي تقضي بين الدولة العليَّة واليونان ما معناه نتأمل أن تؤخر إقامة هذه المحكمة انتشار الحرب وتمكن من إيجاد طريقة لحل المشكل ثم قال ربما ترضى اليونان بجزيرة اكريت إذا عرضت عليها لكنها لا ترفض بلا ريب أن تأخذ بأطراف المخابرات أملًا بنوال شيء آخر وفي رأي التيمس إمكان تأخير الحرب وأن لا نتيجة لتلك المحكمة إلا تأخير إعلان السلاح وفي الستاندر أن ألمانيا تلح على الدولة العليَّة وفرنسا تلح على اليونان لتخضعا إلى حكم اللجنة القضائية والظاهر من الأخبار الأخيرة أن هذه المحكمة تفحص حدود الدولتين فحصًا ماديًا ثم تبادر إلى الحكم بالاتفاق.

مؤنة اليونان

لم يغير إعلان الباب العالي الأخير شيئًا في حال اليونان فقد أعلنت وزارة حربيتها بتاريخ ٢١ المنصرم أن تزاد المؤن والذخائر الحربية بين أنينو وأماليوبوليس بما يكفي ٨٠ ألف مقاتل وينتظر أن يصل في التاريخ المذكور إلى ثمة ١٢٠٠ حصان من بلاد المجر وقد أوصت اليونان على كثير من الفرود المسدسة وعلى بعض سفن للطوربيل.

حوادث شتى

ذكر الدالي نيوز أن رسولين من قبل الملك يوحنا ملك الحبشة وصلا إلى السويس وسافرا منها إلى مصر.

في رسالة برقية من رومية أن المطران الفرنسوي الذي سيخلف المطران الحالي في أبرشية كاللز في بلاد الحبش قد سافر إلى المحل المذكور وأن كثيرًا من الرهبان الكبوشيين ينتظر قدومه في أدن لمساعدته على إنجاز مأموريته والظاهر أن ملك الحبش مع شدة تعصبه الديني يأنف من رؤية عصبة الاكليروس معززة بين قومه.

يقال أن قبائل البوريس قبضوا على دربي وأطلقوا الرصاص في لوترش على كل السكان الذين رفضوا الانضمام إلى الثائرين.

في رسالة برقية من طهران أن الأكراد لم يزالوا يفسدون مع إعلان الشيخ عبيد الله بتأخير الحرب إلى الربيع.

تأكد أن مدرعتين عثمانيتين تسافر إحداهما إلى اكريت والثانية إلى فولو.

في رسالة برقية من الأستانة أن وزير المالية أمر بتأخير دفع راتب شهر واحد عن جميع مستخدمي الولايات ومأموريها والسفراء والوكلاء والقناصل إلا مستخدمي الأستانة.

في الجوائب، في الأسبوع الماضي سافر إلى سورية للتروي في أحوالها موسيو يوانيا أحد مشاهير الفرنسويين الماهرين في علم الحقوق وإذا اعتبرنا كثرة السواح من الفرنسويين إلى ذلك القطر تعين علينا أن نعتقد مزيد اعتنائهم بالاطلاع على أحوال تلك الجهات.

قال المورنن بوسط عن رسالة برقية من برلين إذا رفضت الدولة العليَّة تحكيم أوربا طلبت الدول إليها أن تعطي اليونان الأراضي التي قررت إعطاءها لها في لائحتها أما ما فرض في لجنة برلين فتجري المخابرات عليه بعد ذلك.

في رسالة برقية من كلكيتا أن أهل أفغان غير راضين عن أميرهم حتى اختل مركزه ولا نتعجب إذا اضطر بعد بضعة شهور إلى حمل السلاح للدفاع عن كرسي ملكه.

أفادت وسائل البرق من توريس أن حمزة آغا طرد الجنود التي سارت إلى الأراضي العثمانية للقبض عليه ثم دخل بلاد العجم بقليل من الرجال وحل في سردسهت التي انسحبت منها جنود العجم منذ حين.

يقال بالتأكيد أن الباب العالي إذا رفض تحكيم أوربا فإن إنكلترة تطلب إقامة مؤتمر جديد يكون للدولة العليَّة ولليونان دخل فيه (قد طلبت ذلك الدولة العليَّة).

أمر وزير الحربية في الأستانة بدفع ثمن الخيول والمدافع التي اشترتها الدولة العليَّة نقدًا.

في جرائد الأستانة أن نظارة الداخلية أرسلت أوامر شديدة إلى جميع الولاة أن يتفقدوا الأوزان والمكاييل التي تستعملها الباعة فإن بعضهم ناقص وبعضها غير مضبوط وقد ألحت النظارة المشار إليها بمنع الباعة من استعمال ما لا تعتمد عليه الحكومة وتدمغه.

اشتد الشتاء في الثغور الروسية العثمانية وكثرت الثلوج حتى اضطرت لجنة التحديد ثمة إلى تأخير أعمالها إلى الربيع.

ذكرت الوقت أن كثيرًا من اليونان تجمعوا في أثينا وهاجوا بما لا مزيد عليه وطلبوا فتح الحرب بدعوى أن التجهيز يحمّل البلاد مصاريف لا قدرة لها عليها فالمبادرة إلى الحرب أولى من هذه الحال.

وردت إشاعة من برلين أن حكومة البلاد الواطية ستطلب من إنكلترة استقلال الترنسوال.

وفي رسالة برقي من دربند أن الحكومة أعلنت الإدارة العرفية في الترانسول.

قال التيمس قد بولغ في انكسار الإنكليز في مديلبرح فإنه لم يسقط منهم إلا ٣٠ نفسًا بين قتيل وجريح والباقون جرّدهم البوريس من السلاح وتركوهم فساروا إلى براتوريا.

البلغار

قد أغلق مجلس مبعوثي البلغار وخطب فيه قبل إغلاقه البرنس الكسندر خطابًا باللغة البلغارية شكر فيه الأعضاء على أعمالهم التي زادت في تحسين البلاد الداخلية وذكرهم بالنظامات المتعلقة بالحرس الأهلي وكيفية انتخاب أعضاء المبعوثين والاكتتاب العسكري والمالية والإجراءات وهي نظامات قد حسنت أحوال البلاد وجعلت أمورها سديدة إلى أن قال أن ما اعتمدتم عليه مبدأ لمسألة الطرق الحديدية بمنحكم من الحكومة كل الحقوق التي طلبتموها إذا كان مما له أحسن النتائج ثم ذكر تغيير الوزارة الأخير وقال إني لمتأكد أن وزارتي الجديدة تنال ثقتكم وتتصرف بما فيه رضاكم وختم خطابه بالشكر على الأعضاء.

أحرب أم سلم

كتب من فينا إلى الديبا ما حاصله أن المشاكل مهما كانت عسيرة في الأحوال التي تقطعها الآن فمن المؤكد أن يمر الشتاء بدون أن يخدش وجه السلم فإن الدول متفقة جميعًا على هذا المبدأ والمسألة العظيمة الحالية تبرهن لنا عن السلم بأن اليونان وإن كانوا قد هاجوا وماجوا وصرفوا الملايين ودعوا المتطوعة فلا يعلنون حربًا يعلمون ما سيكون من عواقبها ولا سيما أن الآخذين بيدها لمنع انتشار الصقالبة لا يدعونها تلقي

بنفسها التهلكة والذين يحامون عن الدولة العليَّة ويريدون تعزيز شأنها يؤملون حل الخلاف بالمخابرات السياسية لا بإعلان السلاح فهم جميعًا لا يسمحون بالحرب وقد اتفقوا مبدأ على منعها لكن قيل إن عدم اتفاق الدول ربما يجلب الحرب ويؤدي إلى ترجيح الرأي بكونها لكن ذلك وهم لأن الدول وإن اختلفت من وجه فهي متفقة على عدم السماح بالحرب فهم إذًا عامدون أن يفضوا المشكل بالتي هي أحسن منعًا للارتباكات التي لا يسلمون من عاقبتها عليهم.

أوربا والمحكمة التحكيمية

في الديبا أن الأخبار الواردة من جهة إنشاء المحكمة المذكورة غير حسنة للغاية فإن الروسية قبلت ما طلبته حكومة فرنسا من الانخراط في سلك المتحكمين متحفظة أن تكون مداخلتها بذلك مطابقة للاعلامات الصادرة من وزارة برلين والظاهر أن حكومة ايطاليا حذت هذا الحذو كما ذكره جرنال الدريتو غير أن اليونان وتركيا محافظتان على المركز الذي اتخذتاه ابتداءً فإن الموسيو كومندروس أجاب وكلاء الدول أن اليونان لا يمكنها أن تهمل قرار مؤتمر برلين الذي يربط الدول أن تقوم بما تعهدت به أكثر مما يربط اليونان كذا في زعم الوزير أما الدولة العليَّة فقد تقدمت خطوة تستحق الاعتبار فإنها عمدت أن ترسل إلى وكلائها في الخارج إعلانًا تبين به كيفية حل المسألة اليونانية والظاهر أن ذلك ناشئ من نصائح بعض الدول ولا عجب إن قبلت الدول إعلانه وراعته.

الأستانة

ذكرنا قبلًا في الثمرات أنه سيؤتى من ألمانيا إلى بعض نظارات الدولة بمستشارين وقد ذكر في جريدة الحوادث أنه تعين الآن بصورة رسمية لكل من نظارة الخارجية والرسومات مستشار من الألمان وأنهما باشرا مأموريتهما.

انتقل بالوفاة إلى رحمة الله تعالى خليل أفندي شيخ الإسلام السابق رحمه الله.

إن ستار الكعبة المعظمة بحسب العادة في سنة الحج الأكبر (أي مصادفة يوم عرفة يوم الجمعة) يصير إحضاره إلى الأستانة العليَّة وقد رأينا في جريدة الحوادث أن الستار الشريف أرسل من مكة المكرّمة بحرًا ووصل إلى الأستانة في ٢٧ محرّم وأخرج من البابور بالتكريمات اللائقة وأودع في دائرة الخرقة السعيدة أما الذي أحضره فهو مخدوم حضرة صاحب الشرف الوسيم أمير مكة المكرّمة صاحب السعادة والسيادة الشريف هاشم بك أفندي.

وصل دولتلو نافذ باشا مشير المعسكر الرابع إلى مركز حكاري وباشر المذاكرة مع أعظم حسين خان بخصوص ثورة الأكراد.

أهم الأخبار التلغرافية

الأستانة في ٦ نظرت العثمانية واليونان إلى لائحة التحكم الأروبي بعين الاعتبار.

باريز، سافرت الفصيلة الأولى من المهندسين إلى برزخ باناما.

لندرا، افتتح البرلمان بالموكب الملكي وقد تضمن خطاب الملكة أن العلاقة مع الدول على ما يرام وأن المخابرات مستمرة لتحديد حدود اليونان وأن الثورة في الترانسوال تكره الحكومة على أخذ الاحتياط اللازم لتأييد السطوة الإنكليزية وأن الحرب في البازوتلند تستوجب الأسف وأن الجيش عاد من أفغان إلا جيش قندهار وأن إنكلترة لا نية لها باحتلال هذا الموقع وإن حال إيرلاندة مزعجة وأن الخوف مانع من ممارسة الحقوق الشخصية والمدنية ثمة.

الأستانة في ٧ بلغ الباب العالي أن اليونان أطلقوا النار على جنود عثمانية كانت مقتفية أثر لصوص يونانيين عند الحدود العثمانية.

رومية قوبل الملك والملكة في صقلية مقابلة حافلة.

ومنها، وصل إلى بالرم العمدة المرسلة من قبل باي تونس لتهنئة ملك إيطاليا وامرأته بقدومهما إلى صقلية.

باريز تأكد أن فرنسا لا تهتم في المستقبل بمصلحة اليونان إذا دعت جندها إلى حمل السلاح.

أعلن كومندروس أن اليونان لا يمكنها قبول التحكم الأروبي إلا إذا وثقت بأن الدول تأخذ أساس أعمالها الحدود التي خطها مؤتمر برلين.

بطرسبورج، سينتظر تحالف الإمبراطورين الثلاثة.

مصر في ١١، عن خبر رسمي من حكومة النمسا أن ولي عهدها سيزور مصرًا في ١ شباط.

بالارم، قبل ملك إيطاليا سفارة تونس بالإكرام وأوضح لها رغبته في استمرار صلات الحب بين الحكومتين.

لندرا، أثبت اللورد ليستون عدالة حرب أفغان وندد بالحكومة لتركها الفوائد المكتسبة بالحرب خصوصًا لتركها قندهار التي يبعث تملكها على إضعاف شوكة روسيا في هرات ومرو واعتبر أن ترك البلاد لا يبقي لإنكلترة إلا تحصين المضايق وطعن اللورد ارجيل على سياسة الحكومة السالفة حيث رأت تسليم هرات مع علمها بأنها باب تدخل منه العجم إلى الهند وهي تأخذ الإقطاعات من الروسية ثم قال إن الهند أمينة الحدود ما دامت مخلصة في عهودها مع جيرانها.

باريز في ١٢، توجه سفارة تونس إلى بالارم دعا الجرائد التي هي نصف رسمية إلى الإعلان بأن فرنسا لا تحتمل أن يكون لها مناظر آخر في تونس فأجابتها الدريتو الطليانية بأن إيطاليا تود حفظ الحال الحاضرة في تونس ولا تقبل أن ينفرد بها النفوذ الفرنسوي أو الحماية الفرنسوية.

الأستانة سمي عثمان باشا وزيرًا للحرب ونودي بعلي باشا أميرًا على ألبانيا.

حرب البوريس

في الديبا الأخبار الجديدة القادمة من لندرا عن الواقعة التي جرت في الأسبوع الماضي لا تخفف ثقل نوائب تلك الحرب فإن فرقة ضعيفة من الإنكليز كانت سائرة إلى براتوريا تحمي قطارًا كبيرًا من المهام الحربية فهاجمتها قبائل البوريس فجأة وأخذت تصادمها خيالتها من أمام ووراء حتى فرقتها عدة فرق وحيث الطريق التي كانت فيها متعبة ومسالكها ضيقة الخطر انكسرت وتكبدت ما يزيد على ٢٠٠ نفس نعم إن البوريس قد خسروا أيضًا نحو مائة نفس في واقعة أخرى غير أن فوزهم أكثر ومن الآن قد أعلنت الرسائل البرقية أن البوريس أنشأوا الحكومة الجمهورية وأن رعاة الدين البروتستنت على مذهب الهولنديين قد وعظوا بالحرب المقدسة وقد رفع العلم الأحمر والأبيض والأزرق في كل مكان بدل العلم البريطاني ومبدأ الجمهورية أي اللجنة الجمهورية طرد حكومة الإنكليز من جميع جهات كروجر وبرانورس وجوبرت ولا يخفى أن قبائل البوريس كانوا انضموا بالقوة إلى مستعمرة الإنكليز الإفريقية الأوسترالية في سنة ١٨٧٧ ولم يفتروا منذ ذلك الحين عن الاجتماع عليهم والتظاهر بعدم الخضوع لحكومتهم.

المبيع في مخزن كف الأحمر

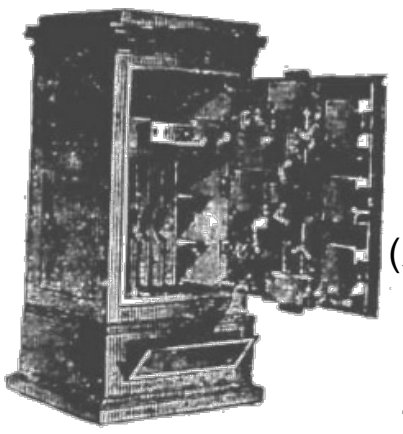

صناديق حديد غير قابلة الحريق حاملة ٥٠ علامة شرف من المعارض.

ورق سيكارة (كف الأحمر) الحقيقي.

ترابة للصابون جنس عال.

(عبد القادر قباني)